الباب الأوّل
مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

قال الثعلابي (في اسماعيل, ٢٠١٣, ص. ٢٨٥) إنّ اللغة العربية أقدم لغة في العالم. وهي لغة الدّين وأصبحت لغة العالم للإتّصال. فازدهرت اللغة العربية وفقا لنموّ الإسلام حينا بعد حين. ليست اللغة العربية غريبة للمسلمين لأنّها لغة القرآن, وهو كتاب نزّله الله على المسلمين. وبجانب ذالك, كانت اللغة العربية تستعمل في العبادة من صلاة وذكر ودعاء وغيرها حتّى يلزمنا فهم معنى القراءات والكلم فيها.

إنّ تعلّم القرآن واجب على المسلمين. و قيل في قاعدة أصول الفقه: ما لايتمّ الواجب إلّا به فهو واجب. فلايتمّ تعلّم القرآن إلاّ بفهم العلوم المتعلّقة به, مثل العلوم في اللغة العربية. وبذالك, أصبح تعلّم العربية واجبا لأنّ القرآن بالعربية وله أسلوب خاصّ و جميل. كما قال شفاعة (2010, ص, 142) إنّ الكتاب العربي الذي له أسلوب خاص و تأثير الأدب العالى هو القرآن.

و في العربيّة هناك قواعد تجب إتقانها لفهم قصد الجملة أو الكلام و غرضها, منها علم النحو والصرف. كلاهما مهمّان شديدان في تعلّم العربيّة ولهما مرابطة بين بعضهما و بعض حتّى يستندا إلى العلاقة بين الأب والأمّ لأنهما محتاج بعضهما الى بعض ومكامل. فالصرف كالأب والنحو كالأم وهما لايمكنان الإنفصال على الرّغم أن الموضوعين مختلفان.

ويهتمّ علم النحو كثيرا بتغيير شكل أواخر الكلمات حتىّ تعرف وظائفها. والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء (الغلايين, ١٩٩٤, ص. ٩). وفي العربية هو واحد من مجالات العلم الذي يجب اتقانه لأنّه مؤثّر في الترجمة . وبذالك, قال سوهيندار (٢٠١٤. ص. ٥) قال الإمام الشعبي: "أنّ النحو في العلم كالملح في الطعام".

إنّ خلفية نشأة علم النحو يسببها توسيع الأخطاء اللغويّة عند معيار اللغة العربية الفاصحة, وهذه الأخطاء تسمّى باللحن (فرانسيسكا, 2015, ص. 68). كان أبو الأسود الدوالي واحد من التابعين يهتمّ بقواعد العربيّة كثيرا, و مرّ بقارئ القرآن الكريم سورة

Nadia Hasna Solihah, 2017
ANALISIS ISIM FA'IL: POLA, FUNGSI DAN SEMANTISNYA DALAM ALQURAN JUZ 29
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

التوبة في الآية الثالثة: (أنّ الله بريئ من المشركين ورسوله). و قرأ الكلمة "رسوله" بكسر اللام والهاء الضمير. وهذا مختلف عن قصد حقيقيّ من جزء هذه الآية. ثمّ أخبر ذالك الحادث أبو الأسود لعليّ ابن أبي طالب فأمره عليّ بكتابة قواعد لغة القرآن.

ومن ذالك التاريخ يعرف أنّ سبب كتابة علم النحو نشأ من خطإ المرء في قراءة شكل آخر الكلمة. وهذا يدلّ على أنّ شكل آخر الكلمة يحدّد وظيفتها في الجملة أو الكلام, هل هي فاعل أو مفعول به أو خبر أو نائب الفاعل أو حال أو صفة أو غير ذالك, وذالك الأمر يؤثّر في معنى الجملة أو الكلام.

أمّا علم الصرف فيهتمّ بتغيير صيغ الكلمات حتّى يؤثر في تغيير المعنى الكلمي. فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربيّة وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء (الغلايين, ١٩٩٤, ص. ٨).

ولكن من هذين العلمين فإنّ علم الصرف يجب أن يُتعلّم أوّلا لأنّه دلالة لمعرفة صيغ الكلمات خاصّا. هناك علاقة بين كلمة و كلمات اخرى. ومن هذه الكلمات فتتكون منها جملة مفيدة. و في الجملة كانت الكلمات لها وظائف متنوّعة. والمادّة عن وظائف الكلمات ستُبحث في النحو.

وفي الصرف, تنقسم الكلمة إلى نوعين هما الكلمة الأصليّة و المشتقّة. فكانت الكلمة الأصليّة من الفعل الماضى الثلاثي المجرّد والرباعي المجرد. وكل منهما تتكون من ثلاثة حروف (فعل) وأربعة حروف (فعلل). ومن تلك الحروف ستتكوّن أنواع الكلمات المشتقّة.

وهذا التغيير مؤثّر في المعنى الوارد في الكلمة. ومن الفعل الماضى ستتكون منه الأسماء المشتقّة, كما يلي شرحها:

1. المصدر وهو الاسم الدال على الحدث المجرد من الزمان والمكان والشخص(الفضلي, بلاسنة, ص. 49). نحو: كتابة و ترجمة و جلوس.
2. الاسم الفاعل وهو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث (ياقوت، 1999, ص. 220). نحو: كاتب و مترجِم.
3. الاسم المفعول وهو الاسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه (الفضلي, بلاسنة, ص. 60). نحو: مكتوب و مترجَم.

4.اسم الزمان والمكان وهما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه (ابن محمد, 1894, ص 133). نحو: مَكتب و مترجَم ومنصَر.
5.اسم الآلة وهو الاسم المشتق للدلالة على ما وقع الفعل بوساطتها (الفضلي, بلاسنة, ص. 62). على وجه العموم كان هذا الاسم يصاغ من الفعل الثلاثي المجرّد المتعدّي. نحو: مِكتَب و مِقتَل.

وبجانب ذالك, كان الفعل الماضى ستتكوّن منه الأفعال المتصرّفة, كما يلى شرحها:

1.الفعل المضارع وهو مادلّ على حدوث شيئ في زمن التكلم أو بعده (الحامدى وأصحابه, 1994, ص. 20).
2.فعل الأمر و هو ما يُطلب به حدوث شيئ في الاستقبال (الهاشمي, 1933, ص. 20). نحو: أكتب و ترجِمْ.

ومن تلك صيغ الكلمات كان اسم الفاعل احدى الصيغ الذي يوجد فيه الأخطاء كثيرا في الاستعمال. وإنّ اسم الفاعل احدى الموضوعات المؤثّرة في تعيين معنى الكلمة حتّى يمكن غرض الكلام أن يُنقل صحيحا. ولذالك, يحتاج هذا الموضوع الى البحث خاصّا.

اسم الفاعل هو اسم مشتقّ للدّلالة على من وقع منه الفعل (سوهيندار, ٢٠١٤, ص. ١١٧). و إنه واحد من القواعد يجب اتقانه لفهم معنى الجملة أو الكلام وخصوصا لفهم آيات القرآن. و احدى فوائد اسم الفاعل في علم القواعد هي تمكن الاستعمال في زيادة فهم أسلوب القرآن (عزيز, ٢٠٠٤, ص. ١٠). ولكن هذه الفائدة لن تحقّق بدون فهم القواعد من اسم الفاعل و أحواله.

ويصعب على بعض متعلّمي العربية فهم قواعد اسم الفاعل. فالمشكلات منها: ١) يصعب عليهم تعيين صيغ اسم الفاعل وأحيانا كان يبادَل بصيغ أخرى, ٢) و يصعب عليهم تعيين وظائف اسم الفاعل في الجملة. وهذا الأمر يؤكّد بنتائج قبل البحث الذي يُجرى على بعض الطلّاب في جامعة إندونيسيا التربوية في قسم تعليم اللّغة العربيّة المستوى الرابع الذين نجحوا في المادّة النحو الثالث.

ومن عشرة أسئلة التي تقدّم إلى المستجيبين توجد بعض الأخطاء عند تيعين صيغ الكلمات وهي:

الرقم	الجملة	الكلمة	الصيغة

١	دعانا لجنبه أو **قاعدا** أو قائما	قاعدا	إسم المصدر
٢	الآمرون بالمعروف والناهون عن **المنكَر**	المنكَر	إسم الفاعل
٣	ثمّ اعرض عنها انّا من المجرين **منتقِمون**	منتقِمون	إسم المفعول
٤	محمّد **حاصِد** زرعه أمس	حاصِد	الفعل الماضي

وفي القرآن الكريم هناك أوزان اسم الفاعل و وظائفه متنوّعة. ولتعميق المعرفة عن أحوال اسم الفاعل ستبحث الباحثة عنها في القرآن الكريم. إنّ هدف أخذ القرآن كموضوع البحث في هذه الرسالة لزيادة المعرفة عن أساليب القرآن والمعنى الوارد في آياته. كما ذكر تري جاحيونو (2014, ص. 38) أنّ في أخذ الموضوع من القرآن فائدتين, هما لمعرفة أساليب القرآن و معرفة المقصود من آياته واقعا.

أمّا عينته فهي الجزء التاسع والعشرين لأنّ فيه توجد السورة من السور التي كانت أكثر مقروءة وأحب مسموعة عند المجتمع, وهي سورة الملك. كما قال نور الفلاح (2015, ص. 5) أنّ السور التي كانت أكثر مقروءة وأحب مسموعة عند المجتمع الإندونسي هناك سورة الفاتحة وسورة النساء وسورة يوسف وسورة الكهف وسورة مريم وسورة يس وسورة الواقعة وسورة الملك وسورة المدثر.

وبجانب ذالك, في هذا الجزء هناك أنواع أوزان اسم الفاعل و وظائفه. ومثلا, هناك اسم الفاعل الذي يوجد في سورة الملك, منها:

الرقم	الجملة	الوزن	الوظيفة
١	ينقلب اليك البصر **خاسئا**	فاعل	حال
٢	أفمن يمشي **مكبّا** على وجهه	مفعّل	مفعول به
٣	على صراط **مستقيم**	مستفعل	صفة
٤	وإنّما انا نذير **مبين**	مفْعل	خبر كان
٥	أولم يروا الى الطير فوقهم **صافّات**	فاعلات	مفعول به

وتعتبر هذه المشكلة مُعقّدة كما سبق بيانه لأنها مؤثّرة في تعليم اللغة العربيّة وفقا لمهنة الباحثة الّتي تدرس في تعليم اللغة العربيّة. ولذالك تحرص الباحثة على حَلّ هذه المشكلة من خلال البحث عن تحليل اسم الفاعل من ناحية أوزانه ووظائفه ومعانيه في القرآن الجزء التاسع والعشرين.

ب. صياغة المشكلة

أمّا صياغة المشكلة في هذا البحث فهي:

1. ما أوزان اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين؟
2. ما وظائف اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين؟
3. ما معانى اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة أوزان اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين.
2. لمعرفة وظائف اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين.
3. لمعرفة معانى اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين.

د. فوائد البحث

1. الفائدة النظرية أو الأكاديمية

ترجي الباحثة أن يفيد هذا البحث في تطوير المعارف التي تتعلّق بمجال العلم المناسب. ويمكن هذا البحث أن يقوّي مفهومم العلوم العربيّة وأن يكون مراجعا فى البحث المتماثل.

2. الفائدة من ناحية الحكمية

يمكن هذا البحث أن يفيد في تعليم العربيّة وأن يعطي المساندة لحكم قيادة التعلّم. وإذ لم تقم الباحثة بهذا البحث فسيكون النقص و عرج الحكم في تعلم العربيّة.

3. الفائدة من حيث العملية التطبيقية

يمكن هذا البحث أن يعطي الإقتراح القيّم في تطوير تعليم اللّغة العربيّة ويكون مفيدا من حيث العمليّة التطبيقيّة من أجل غلبة الصعوبة التي يشعر بها متعلّمو العربيّة في فهم قواعد العربيّة.

4. الفائدة من حيث المشكلة المبحوثة والحالة الاجتماعية

وبهذا البحث ترجي الباحثة أن يشجع الممارسين ليقوموا بالعمل الإيجابي الذي يتعلّق بتعلّم اللّغة العربيّة.

ه. هيكل تنظيم الرسالة

يكون هيكل تنظيم الرسالة يتكوّن من خمسة أبواب وهي:

الباب الأوّل مقدّمة, يتكوّن من تمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و اهداف البحث و فوائد البحث و هيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني إطار نظريّ, يتكوّن من الإطار النظري و البحوث السابقة المتعلّقة بالموضوع المبحوث.

الباب الثالث منهج البحث يتكوّن من طريقة البحث و مصدر البيانات و موضوع البحث و التعريف المفهومي و ادات البحث و جمع البيانات و تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البيانات و مناقشتها. و هذا الباب يقدّم نتائج البحث عن أحوال اسم الفاعل التي توجد في القرآن الجزء التاسع والعشرين.

الباب الخامس يتكوّن من الخلاصات والإقتراحات. و هذا الباب يقدّم الخلاصة من نتائج البحث وفقا لصياغة المشكلة وأهداف البحث. وفيه يقدّم بعض الإقترتحات للقارئين و الباحث اللاحق.